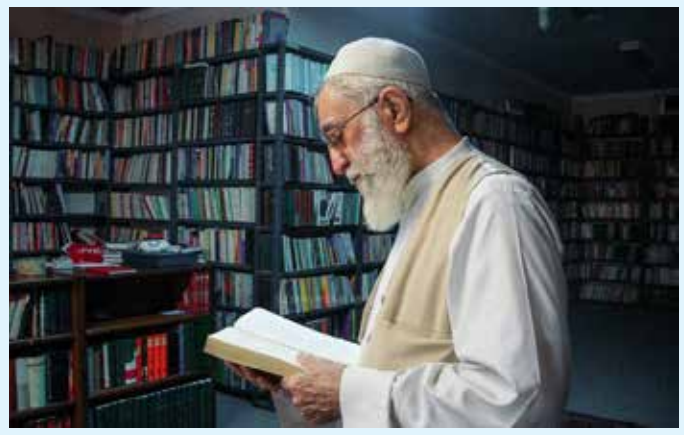
انطلاق أسبوع الكتاب ومعرض كتاب يزد

القائد الشهيد والكتاب... حكاية شغف لا تنتهي



الوفاق/ في صفحات الكتب تزهر الأفكار وتبقى المعرفة نوراً لا يخبو، ومع انطلاق الدورة الرابعة والثلاثين لأسبوع الكتاب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تحت شعار «با كتاب كفتكو كنيم» أي «لنتحاور مع الكتاب»، تتجدد الدعوة إلى تعزيز القراءة وجعل الكتاب رفيقاً دائماً في الحياة. وبهذه المناسبة، نسلط الضوء على علاقة القائد الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(ره) بالكتاب، وشغفه بالمطالعة منذ بداية شبابه، رغم مسؤولياته السياسية والقيادية. كما نستعرض أبرز الفعاليات والمبادرات الثقافية في إيران.

القائد الشهيد والكتاب

وامتداداً للحديث عن مكانة القراءة في حياة القائد الشهيد، نتوقف عند علاقته العميقة بالكتاب، التي تجاوزت حدود الهواية والاهتمام الثقافي، لتصبح رفيقاً دائماً في مسيرته، منذ سنوات شبابه الأولى وحتى استشهاده. فقد اعتاد استئجار الروايات وقضاء ساعات في مكتبة العتبة الرضوية المقدسة، مستغرقاً في القراءة. وتنوعت مطالعاته بين التاريخ والأدب والشعر والروايات والمعارف الدينية، وكان يدون الأحاديث في دفتر خاص. كما جمع نحو ثلاثمئة كتاب مستعمل وأعاد تجليدها حفاظاً عليها. ولم يتراجع شغفه بالقراءة رغم مسؤولياته السياسية، فكان يخصص وقتاً للمطالعة قبل النوم، ويتابع الإصدارات الجديدة، ويزور معارض الكتاب، ويتواصل مع الناشرين والكتّاب. واهتم بتوثيق تجارب المقاومة والتضحيات ودعم المؤلفات المرتبطة بها.

انطلاق أسبوع الكتاب

انطلقت الدورة الرابعة والثلاثون لأسبوع الكتاب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يوم السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦، من قرية «فرخ آباد زيبادشت» بمحافظة البرز. وقال المدير التنفيذي لدار الكتاب والأدب الإيراني، إبراهيم حيدري: إن اختيار القرية للافتتاح يأتي للمرة الأولى، تقديراً لأهلها المحبين للكتاب، وإبرازاً للإمكانات الثقافية في القرى.

وأضاف حيدري أن أكثر من ألفَي برنامج تنفذ، وتشمل ندوات تخصصية وحوارات عن المقاومة والإيثار وفعاليات لإحياء ذكرى القادة الشهداء.

وأكد حيدري على أن وزارة الثقافة ودار الكتّاب تتوليان رسم السياسات وتيسير العمل، مع إسناد التنفيذ إلى الجمعيات المتخصصة، وتخصيص ٧٠٪ من الميزانية للمحافظات. كما تتضمن الفعاليات افتتاح ٣٤ مكتبة متنقلة، وبرامج للأطفال واليافعين. وتُقدم خصومات على الكتب حضورياً وإلكترونياً عبر منصة «بازار كتاب» أي «سوق الكتاب» حتى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٦. وتشمل المبادرات إنشاء مكتبات وتزويد المدارس والسجون والمكتبات بالكتب. ويطرح شعار الدورة ثلاثة مسارات للحوار: الفرد مع الكتاب، والناس حوله، والمجتمع مع قضاياه عبر القراءة.

ومن جهته أوضح المدير العام للثقافة والإرشاد الإسلامي في محافظة البرز، إبراهيم شريفي، أن برامج المحافظة تندرج ضمن خمسة مشاريع: «البرز بجوهي» أي «دراسات البرز»، و«ايران مهر» أي «محبة إيران»، و«ايران نكار» أي «الكتابة عن إيران»، و«ايران دخت» أي «ابنة إيران»، و«ايران حماسه» أي «ملحمة إيران». ويتضمن «ايران مهر» كتباً للأطفال والناشئة، كما شهدت القرية إزاحة الستار عن نسخة مخطوطة من القرآن الكريم أعدّها خطاطون من المحافظة.

ويركز «ايران حماسه» على كتب المقاومة وثقافة الصمود، فيما يُنفذ «ايران نكار» بإشراف زهراء حسيني وخسرو عباسي، الفائزين بجائزة الكتاب الخاصة، على أن يُختتم خلال الأسبوع. وشهد الافتتاح فعاليات ثقافية ومعرضاً للكتاب والقراءة والصناعات اليدوية.

أكثر من ألفَي برنامج ينفّذ في أسبوع الكتاب، تشمل إقامة معارض الكتب وندوات تخصصية وحوارات عن المقاومة

افتتاح معرض يزد للكتاب

وفي نفس السياق، افتُتحت الدورة الثالثة عشرة لمعرض يزد للكتاب، مساء السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦، بحضور مسؤولين ثقافيين وإعلاميين.

وفي هذه المراسم، أكد سيد مهدي طباطبائي، مساعد الاتصالات والإعلام في مكتب رئيس الجمهورية الإيرانية، أن الكتاب والقراءة ركيزتان أساسيتان لتحقيق العدالة الثقافية، مشدداً على ضرورة ألا يُحرم أي إيراني من الوصول إلى الكتاب بسبب العجز المالي، تماماً كما لا ينبغي حرمان أحد من الخبز بسبب الفقر. كما أشاد بالإرث العلمي والثقافي والحضاري لمحافظة يزد وإسهامات أعلامها في صون الهوية الإيرانية والإسلامية.

من جهته، قال محمدرضا نوروزبور، مساعد الشؤون الإعلامية والإعلانات بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، في هذه المراسم: إن القراءة وسيلة أساسية لحماية الهوية الثقافية والفكرية للأجيال الجديدة، داعياً الإعلاميين إلى تعزيز ثقافة المطالعة، وتحذير الشباب والناشئة من التأثر بالتيارات الأجنبية والاستعمار الفكري.

وأشار إلى أن قيمة الحضارات تُقاس بإسهامات علمائها ومكتباتها ومؤلفاتها، مستشهداً بإرث العالم الإيراني محمد بن موسى الخوارزمي، الذي ارتبط اسمه بمصطلح الخوارزمية، وأسهمت أعماله في الجبر والرياضيات في تأسيس علوم الحوسبة الحديثة.

كما استذكر الكاتب الراحل مهدي آذريزدي، مشيراً إلى إشادة القائد الشهيد بأعماله الأدبية عام ٢٠٠٧، ودورها في تربية الأجيال. وشدد على أهمية نقل التراث العلمي والثقافي إلى الأجيال المقبلة، وترسيخ ثقافة القراءة والمطالعة.



صالحي: شهداء الفن جسر للتواصل مع الشباب

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، ضرورة أن يتجاوز المؤتمر الوطني الثاني لشهداء الفن مجرد تكريمهم، ليصبح وسيلة لتعزيز التماسك الاجتماعي وربط سيرتهم بالحياة اليومية، ولا سيما لدى جيل الشباب والناشئة. وقال صالحي، خلال اجتماع المجلس الأعلى للسياسات الخاص بالمؤتمر، المنعقد في وزارة الثقافة، يوم السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٦: إن تنوع الشهداء من حيث الأعمار والجنس والخلفيات الاجتماعية يتيح استخلاص دروس تتناسب مع احتياجات الأجيال الجديدة، دون اللجوء إلى المثالية المفرطة في تقديم شخصياتهم. وأشار صالحي إلى أن ثقافة الإيثار والشهادة تمثل ركيزة للقوة الناعمة والهوية الوطنية، مؤكداً أن الشهداء يشكلون مساحة جامعة تتجاوز الانتماءات السياسية والمذهبية. من جهته، أعلن حامد شب‌خيز، مسؤول منظمة تعبئة الفنانين، تنظيم ٣٢ مؤتمراً محلياً و٩ مؤتمرات تخصصية تشمل التصوير والشعر والسينما والموسيقى والفنون التشكيلية والخط، على أن يُقام المؤتمر الختامي في فبراير ٢٠٢٧. كما تشمل المبادرات إنتاج أفلام وسيمفونيات وكتب ومسلسلات وثائقية عن شهداء الفن، بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والفنية. واختُتم الاجتماع بإزاحة الستار عن ملصق المؤتمر وتوقيعه من الحاضرين.

الإعلان عن المشاركة في مهرجان فجر الدولي للموسيقى



الوفاق/ أُعلن عن فتح باب المشاركة في مهرجان فجر الدولي للموسيقى بدورته الثانية والأربعين، المقرر إقامته من ١ إلى ٧ فبراير ٢٠٢٧، مع استقبال الأعمال حتى ١١ ديسمبر.

ويشمل المهرجان الموسيقى التقليدية والكلاسيكية والشعبية، وأعمال الشباب والفرق الجامعية، وأقساماً خاصة بالأناشيد المصورة والحروب والثقافة والصمود، وتكريم ضحايا أطفال ميناب، إضافة إلى محور توعوي لحماية الموارد المائية.

خلال مباراة ودية

المنتخب الإيراني لكرة القدم يهزم نظيره الفلسطيني بهدفين دون رد



الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني لكرة القدم فوزاً على نظيره الفلسطيني بهدفين دون مقابل، في المباراة الودية التي جمعتهما مساء السبت ١٤ نوفمبر على ملعب البصرة، ضمن منافسات دورة البصرة، ليبدأ فترة التوقف بنتيجة إيجابية.

وخاض المنتخب الإيراني اللقاء بقيادة المدرب أمير قلعة نويي، معتمداً على مجموعة تضم لاعبين شباب، ضمن خطة تجديد الصفوف. وسعى المنتخب إلى تعويض خسارتيه أمام روسيا وأوزبكستان قبل مواجهة العراق.

في المقابل، دخل المنتخب الفلسطيني المواجهة بمعنويات مرتفعة، بعدما فاز على الصين بخمسة أهداف دون رد، وتعادل ٢-٢ مع نيوزيلندا، ما جعل اللقاء اختباراً جدياً.

سيطرة وفرص

فرض الإيرانيون أفضليتهم واستحوذوا على الكرة ونقلوا اللعب إلى نصف ملعب المنافس. وفي الدقيقة ١٩، كاد أمير حسين حسين‌زاده أن يفتتح التسجيل، بعدما وصلته عرضية جعفر سلماني، لكن مدافعاً فلسطينياً أبعد الكرة. وبعد دقيقتين، تصدى الحارس لمحاولة آريا يوسفي إثر تمريرة من سلماني. وتواصل الضغط في الدقيقة ٢٥، حين ارتقى محمد قرباني لعرضية محمدجواد حسين‌نجاد، لكن رأسيته ارتدت من القائم. وتراجع إيقاع الهجوم في الدقائق الأخيرة، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

حسم متأخر

واستهل المنتخب الإيراني الشوط الثاني وأهدر محمد محبي فرصة قريبة في الدقيقة ٤٧ بعدما أبعد الحارس تسديدته، ثم مرت محاولة حسين‌زاده بجوار القائم في الدقيقة ٥٠. وفي الدقيقة ٦٢، أخفقت رأسية محمدمهدي محبي في الوصول إلى المرمى.

وتبدلت ظروف اللقاء في الدقيقة ٦٤، عندما أشهر الحَكَم البطاقة الحمراء في وجه عميد صوفاطة إثر مخالفة بحق حسين‌زاده، ليكمل المنتخب الفلسطيني المباراة بعشرة لاعبين. واستثمرت إيران التفوق العددي، فافتتح سردار آزمون التسجيل في الدقيقة ٧٦، بعدما قابل عرضية حسين كودرزي بلمسة من مسافة قريبة.

وقبل النهاية بست دقائق، عزز صالح حردانی التقدم بهدف ثانٍ، مستفيداً من عرضية أخرى أرسلها كودرزي من الجهة اليسرى، ليحسم المنتخب الإيراني المواجهة بنتيجة ٢-٠.

السفير الإيراني يحضر افتتاح كأس شنغهاي في موسكو

الوفاق/ شارك السفير الإيراني لدى روسيا، كاظم جلالي، في افتتاح النسخة الأولى من كأس الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، مساء الجمعة ١٣ نوفمبر ٢٠٢٦، بمجمع «تشكالوف أرينا» في موسكو، بحضور مسؤولين رياضيين وممثلين. وحضر المراسم سيروس أحمدي، رئيس البعثة الإيرانية ورئيس مكتب تطوير الرياضة الاحترافية وشؤون الأندية بوزارة الرياضة والشباب، كما شاركت المجموعة الأولى من البعثة، وضمت لاعبي الجودو والشطرنج والطاقم الإداري.

وتخوض إيران البطولة ببعثة تحمل اسم «الشهيد الخامنئي(رض)»، تضم نحو ٧٠ رياضياً ومدرباً وإدارياً، وتشارك في ست رياضات هي الجودو ورفع الأثقال وتسلق الجبال والتسلق والجمباز والشطرنج وتنس الطاولة. ويجري سفر أفراد البعثة على ثلاث دفعات، في ١٣ و١٥ و١٨ نوفمبر.

وتُقام البطولة، بمبادرة من الحكومة الروسية وتنظيم وزارة الرياضة، من ١١ إلى ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٦، في منشآت رياضية بموسكو ومحافظتها. ويشارك فيها أكثر من ألفي رياضي من عشر دول أعضاء.



أبطال إيران يعتلون عرش البادل الآسيوي بذهبية

الوفاق/ تُوّج منتخب إيران للبادل لفئة الشباب بلقب بطولة آسيا، بعدما حصد منتخب الفتيان الميدالية الذهبية، فيما أحرز منتخب الفتيات البرونزية، في ختام المنافسات التي استضافتها العاصمة الإندونيسية جاكرتا. وجاء التتويج بعد فوز الفتيان على الكويت في المواجهة النهائية، عقب لقاءات قوية. ففي فئة تحت ١٤ عاماً، خسر بارسا ذوالفقاري وعليرضا حاج ملاحيدري مباراتهما أمام الثنائي الكويتي. وردّ المنتخب الإيراني في فئة تحت ١٦ عاماً، حين قاد أميرطاها دهقاني ورامتين رافعي الفريق إلى الفوز، فارضين إقامة مواجهة حاسمة لتحديد البطل. وفي فئة تحت ١٨ عاماً، دفع المدرب أرسلان محمدي بالثنائي عليرضا تقي‌زاده ومهراد منصوري، فنجح اللاعبان في حسم المواجهة ومنح إيران اللقب الآسيوي. وكان منتخب الفتيات الإيراني قد أنهى مشاركته في المركز الثالث، ليكتمل الحصاد بميداليتين.

إيران تشارك بلاعبين في بطولة العالم للجودو للشباب

الوفاق/ يشارك منتخب إيران للجودو للشباب بلاعبين في منافسات بطولة العالم، التي تستضيفها العاصمة الأوزبكية طشقند. وتُقام بطولة العالم للجودو للشباب في مدينة طشقند بأوزبكستان، بمشاركة ٥٩٤ لاعباً يمثلون ٨٢ دولة، فيما يخوض المنتخب الإيراني المنافسات بلاعبين اثنين.

وبقرار من محمد محمدي بريمانلو، المدير الفني لمنتخب إيران للشباب، وبالتشاور مع الجهاز الفني، سيمثل إيران في البطولة كل من سبهر نوروزي ومحمد بوريا بنائيان.

ويخوض سبهر نوروزي منافسات وزن تحت ٩٠ كيلوغراماً، الذي يشهد مشاركة ٤٥ لاعباً من مختلف الدول للتنافس على اللقب.

كما يشارك محمد بوريا بنائيان في منافسات وزن فوق ١٠٠ كيلوغرام، حيث سيواجه ٢٢ منافساً آخر في سعيه للوصول إلى منصة التتويج.

ومن المقرر إقامة مراسم القرعة يوم الأربعاء ١٨ نوفمبر ٢٠٢٦، على أن تنطلق منافسات الجودو يوم الخميس ١٩ نوفمبر ٢٠٢٦.



وزير الرياضة يهنئ منتخب الفلك بحصده ٦ ذهبيات دولية

الوفاق/ هنّأ وزير الرياضة والشباب، أحمد دنيامالي المنتخب الوطني لأولمبياد الفلك، بمناسبة إنجازه في النسخة الخامسة من الأولمبياد الدولي للفلك (OWAO ٢٠٢٦)، التي أُقيمت في روسيا، بعد إحرازه ست ميداليات ذهبية. وأكد وزير الرياضة، في رسالة تهنئة، أن هذا الإنجاز يمثل مصدر فخر لإيران، ويعكس عراقة البلاد في علم الفلك وارتباط الإيرانيين التاريخي بدراسة السماء وأسرار الكون.

وأشار إلى أن تألق الشباب الإيراني يجسد القدرات العلمية للجيل الجديد، وإمكاناته في تمثيل البلاد بصورة مشرّفة في المحافل الدولية، وتحقيق إنجازات علمية متميزة. واختتم رسالته بتهنئة الفائزين وعائلاتهم والمجتمع العلمي الإيراني، متمنياً لهم مزيداً من النجاح والتقدم.

«آقابور» يهدي كأس أفضل لاعب آسيوي للمتحف الرضوي

الوفاق/ أهدى لاعب المنتخب الإيراني لكرة الصالات وأفضل لاعب في آسيا لعام ٢٠٢٥، سالار آقابور، كأسه القارية إلى متحف العتبة الرضوية المقدسة، تقديراً لهذا الإنجاز، وتسلم وسام «همه خادم الرضاييم» أي «جميعنا خُدّام الإمام الرضا(ع)». وجرت مراسم الإهداء بحضور عدد من مسؤولي العتبة الرضوية المقدسة وشخصيات رياضية من محافظة خراسان الرضوية. وكان آقابور قد نال جائزة أفضل لاعب لكرة الصالات في آسيا يوم ١٦ أكتوبر ٢٠٢٥، خلال حفل جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (AFC Awards Riyadh ٢٠٢٥)، الذي أقيم في العاصمة السعودية الرياض. وبذلك أُضيف الكأس إلى مقتنيات المتحف وإنجازاته الرياضية.

